

وزيد ابوه منطلق وأحق الجواز ان لا مانع من ذلك واليه اشار بقوله وجوزوا
 التقديم اذ لا ضرر فيقول قائم زيد ومنه قوله مشهور من يشنوك من
 مبتدا وشنو خبر مقدم وقام ابوه زيد ومنه قوله
 • قد كُتبت امة من كنت اوجه • وبات هتيتا في هتيتا الاسد
 من كنت واحدة مبتدا موخر وقد كتبت امة خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله
 • الى مسك ما امة من محارب • ابوه ولا كانت كليب نصاهرة
 فابوه مبتدا وما امة من محارب خبر مقدم عليه ونقل ابو السعادات هبة الله
 ابن السجزي الاجماع عن البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة
 وليس يحجب وقد قد من ان نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين
 • فامنع حين يستوي الخبران عرفا ونكرا عا ومي بيان
 • كذا اذا ما الفعل كان محذورا او قصدا استعماله محضرا
 • او كان مستندا لذكر علم ابتداء اول ازم الصدور كن لي محيدا
 ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا وتاخير عنه ثلاثة اقسام قسم
 يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تاخير الخبر
 وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشارة هذه الالبيات الى الخبر الواجب التاخير
 فذاكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر معرفة او نكرة صالحة
 مجعلا مبتدا او لامبين للمبتدا من الخبر فيجوز زيد اخوك وافضل من زيد افضل
 من عمر ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد
 وافضل من عمر وافضل من زيد كان المقدم مبتدا وانما تريد ان يكون خبرا من
 غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المقدم خبر جاز فقولك ابو
 يوسف ابو حنيفة يجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لان معلوم لان المراد

تشبيه

تشبيه ابى يوسف ابى حنيفة لا تشبيه ابى حنيفة ابى يوسف ومنه قوله
 • بنو قاتوا البنائنا وبنائنا • بنو هن ايضا الرجال ابا عبد
 فقوله بنو نا خبر مقدم وبنو البنائنا مبتدا موخر لان المراد الحكم على بنائنا هـ
 بانهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنائنا هـ والثاني ان يكون
 الخبر فعلا رافعا لضمير المبتدا مستترا بخبر زيد قام فقام وفاعله المقدم وخبر
 عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا موخرا
 والفاعل خبر مقدم بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المبتدا والخبر
 بل من باب الفعل والفعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر خبر زيد قام ابوه جاز
 التقديم فيقول قائم ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز
 التقديم اذا رفع الفعل ضميرا بارا ز اخو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر
 فيقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا موخرا وقاما خبر مقدم وما ومنع
 ذلك قوم اذا عرفت هذا فيقول المصنف كذا اذا ما الفعل كان الخبر ليقتضى وجوب
 تاخير الخبر الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيرها اذا رفع ضميرا
 للمبتدا مستترا كما تقدم الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما ضو اما زيد قائم
 او بالاضو ما زيد الا فاقم وهو المراد بقوله او قصدا استعماله محضرا فلا يجوز
 تقديم قائم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الشد وذاقا للمشاعر
 • فيا رب هل لا يك المصير يجي عليهم وهل لا عمليك المعول
 الاصل وهل المعول الا عليك تقدم الخبر الرابع ان يكون خبر المبتدا قد دخلت
 عليه لام الابدال نحو زيد قائم وهو المشا ابيه بقوله او كان مستندا للذي لام
 ابتداء فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد لان لام الابدال لها مصدر
 الكلام وقد جاء التقديم شذوذا فاقم الشاعر